

نقص الدعم الفنى والتدريب التكنولوجى والتمويل وتأثيرهم على قدره مصانع الملابس الجاهزه على التصدير

Lack of technical support, technological training, financing and
impact on the capacity of garment factories to export Their

أ.د. /عبد الرحيم رمضان عبد الغنى

استاذ كيمياء المنسوجات ورئيس قسم الملابس

الجاهزه كليه الفنون التطبيقيه-جامعه حلوان

أ.م.د/ احمد محمود عبده الشيخ

استاذ مساعد بقسم الملابس الجاهزه كليه

الفنون التطبيقيه-جامعه بنها

أ.د./ فايزه فتحى سيد إبراهيم

استاذ تكنولوجيا انتاج النسيج وعميد شعبه

التنميه التكنه لهحبة-الحامعه العمالة

م/عبير محمد حلمى فرج

مهندسه بالهيئه العامه للتنميه الصناعيه -وزارة

التجاره والصناعه

الملخص

تحظى المشروعات الصغيرة فى الوقت الراهن باهتمام مخططي السياسات الإقتصادية والأجتماعية فى مختلف دول العالم عامة وجمهورية مصر العربية خاصة، وذلك إنطلاقاً من الدور الكبير لها فى التنمية الصناعية حيث أنها تساهم بدور فعال فى الإسراع بعملية التنمية الصناعية كتعظيم فرص العمالة والناجى الصناعى وتنمية الصادرات، وتدخلى المشروعات الصغيرة فى عديد من الصناعات المختلفة مثل صناعة الملابس الجاهزة، وبناء على ذلك إتجهت العديد من الهيئات المحلية والدولية فى تمويل وتنمية المشروعات الصغيرة بجمهورية مصر العربية، ويلقى هذا البحث الضوء على دراسة كيفية تأهيل هذه المشروعات للتصدير فى مجال الملابس الجاهزة بهدف التنمية الأقتصادية و قد تم فى هذا البحث تحديد معوقات تصدير الملابس الجاهزة من خلال أستمارة أستقاصئية وأهمها عدم توافر عماله مدربة من السوق المحلى وعدم الاستفاده من مراكز التدريب التابعة لوزارة التجارة والصناعة لنقص الترويج لهذه الأماكن. غياب مؤسسات التمويل التى تدعم الصادرات. وكذلك البنوك التجارية تحجم عن إقراض المشروعات خوفاً من تعثرهم فى السداد.

Abstract

At present, microenterprises are receiving the attention of economic and social policy planners in various countries around the world and especially Egypt, and this back to its significant role in the role in the industrial development where it contribute to an active role in accelerating the process of industrial development , such as venerated opportunities of employment and industrial output and export development , and the small enterprises intervention in many different industries such as the ready-made garment industry, and according to that many of the local facilities and international in finance and development of small enterprises in Egypt, and the search light on the study of how the rehabilitation of these projects for export in the field of ready-made garments in order to economic development. In this research, the constraints of exporting garments were identified through a questionnaire form and the most important is the lack of trained manpower from the

Local market and the lack of benefit from the training centers of the Ministry of trade and industry for the lack of promotion of these places

The absence of financing institutions that support exports, as well as commercial banks, are reluctant to lend to projects for fear of faltering in payment .

الكلمات الداله

الدعم الفني-التدريب التكنولوجي-التمويل-رفع قدرة مصانع الملابس الجاهزة-التصدير

مقدمة :

تعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة قاطرة الأقتصاد القومي لما لها من دور مؤثر علي صعيد زياده الأنتاج وإيجاد فرص العمل فهذه المشروعات تشكل أكثر من ٨٥% من مشروعات القطاع الخاص غير الزراعي في مصر وتسهم تقريبا في توفير ما يقرب ٧٥% من فرص العمل التي يوفرها هذا القطاع.

وبرغم هذه الأهميه الواضحة للمشروعات الصغيرة في حيوية الأقتصاد القومي فإن هذه المشروعات ما زالت بحاجة لمزيد من الجهد لتعزيز دورها الأنتاجي والتصديرى وقد أسفرت تجربة المشروعات الصغيرة في مصر والتي توليها الحكومة أهتماً متزايداً عن إن القائمين علي هذه المشروعات يفتقدون الكثير من الخبرات التسويقية والتصديرية الأمر الذي أدى إلي تراكم المخزون وتضخم أعباء التمويل.

وهذه الدراسة توضح نقص الدعم الفني والتدريب التكنولوجي والتمويل وتأثيرهم على قدرة مصانع الملابس الجاهزة علي التصدير

مشكلة البحث

- عدم إمام أصحاب المصانع بالمواصفات أوالتعديلات المطلوبة في المنتجات حتي يتسني تسويقها دولياً .
- معرفة التعديلات المطلوبة في المنتجات حتي يتسني تسويقها دولياً .
- نقص الدعم الفني والتدريب التكنولوجي .
- ندرة التمويل وصعوبة الحصول عليه .

أهداف البحث

- عمل خطه تدريب وتنميه بشريه تؤهل المصانع بالخبرات اللازمه للعمل في التجارة الخارجية
- تعريف المصدرين بالمواصفات المطلوبة للمنتجات للتصدير .

أهميه البحث

- عمل دعم فني بأستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة لزيادة جودة المنتج بهدف تشجيع وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة .

منهجية البحث

يتخذ البحث المنهج الوصفي والتحليلي والتطبيقي ..

حدود البحث

يقتصر البحث على مصانع الملابس الجاهزه الصغيرة والمتوسطة بجمهورية مصر العربية.

فروض البحث:

١- التعرف علي المنظومة الحالية للمصانع الكبرى لتحديد الهيئات المساعدة في عملية التصدير في الدولة .

٢- تجميع بيانات اقتصادية للمقارنة يفيد في وضع الآليه المناسبة لمساعدة المصانع الصغيرة والمتوسطة في كيفية التصدير .

مصطلحات البحث :

الدعم الفني Technical support : يطلق مصطلح الدعم الفني على التخصص الذي يهتم بمساعدة الناس في كثير من الأشياء التقنية والفنية التي يجهلون حلها .

التدريب التكنولوجي Technological training : التدريب هو نشاط يهتم بنقل التعليمات والمعلومات بهدف تطوير الأداء الخاص بالفرد المتلقي لها، أو مساعدته علي الوصول إلي مرحله معينة من المهارات والمعارف.

التصدير (Export) : مصدر صدر ويقصد به يشرف علي تصدير البضائع والمنتجات وتسويقها إلي الخارج بقصد التجارة.

الإطار النظري للبحث:

١.١ الصناعات الصغيرة والمتوسطة:

١.١.١ مقدمة عن الصناعات الصغيرة

تعد المشروعات الصغيرة العمود الفقري لأي اقتصاد متقدم في العالم لدورها الحيوي في رفع معدل النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتقليص البطالة وتخفيض معدلات الفقر (١) ، (٢)

إن المشروعات الصغيرة هي النمط الملائم أو الأكثر ملائمة لأحداث التنمية علي صعيديها الاقتصادي والاجتماعي ، في مصر تزايد أهتمام الدولة بالمشروعات الصغيرة مع بداية تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي بإعتبارها أهم أدوات التصدي للأثار الاجتماعية السلبية الناجمة عن هذا البرنامج، وفي مقدمتها مشكلة البطالة و قد ترجم هذا الاهتمام بإنشاء العديد من الأجهزة المعنية بتنمية وتنشيط تلك المشروعات وإصدار العديد من التشريعات والقوانين المنظمة لأعمال وانشطة تلك المشروعات بهدف تطوير قدرة المواطنين علي تحسين دخولهم عن طريق التدريب المستمر علي المهارات و إتاحة القروض الميسرة للمشروعات الصغيرة وتشجيع المواطنين علي القيام بالمشروعات الصغيرة و نشر فكر العمل الحر . (٣)

٢.١.١ خصائص ومميزات المشروعات الصغيرة :

• تسهم في إستخدام وإستثمار المدخرات ورؤوس الأموال المحلية وتلبي بذلك الطلب علي تنشيط الأستثمار الأنتاجي والتصنيعي كما أنها تحقق قيمه مضافة أكبر من المشروعات الكبيره لنفس القدر من الأستثمارات .

- كثيفة العمالة مما يعني قدرتها علي توظيف عمالة أكثر من المشروعات الكبيرة كثيفه رأس المال .
- انخفاض مستلزمات رأس المال المطلوبة لمباشرتها وصغر القروض اللازمة وإنخفاض المخاطر المنطوية عليها مثل احتمال حدوث خسائر . (٣) ، (٤)
- ترتبط هذه الصناعة بنسبة قليلة من المعدات والألات ومستلزمات الإنتاج ورأس المال . (١) ، (٣) ، (٤)

٢.١ معوقات التصدير :

١.٢.١ العقبات والمعوقات التي تواجه مصدري المشروعات الصغيرة والمتوسطة

١.١.٢.١ معوقات صناعة الملابس الجاهزة :

- معوقات تتعلق بالعمالة :
- عدم توافر العمالة المدربة ذات الإنتاجية المرتفعة التي تحقق أكبر قدر من الإنتاج بجودة و كفاءة عالية وتكلفة ملائمة .

٢- معوقات تتعلق بالألات والمعدات :

- تخلف وتقادم الألات - التعطل المفاجئ للألات مما يؤدي إلى إنخفاض ملموس في كمية الإنتاج وارتفاع نسبة الإنتاج المعيب . (٣)

٢.١.٢.١ انواع معوقات التصدير العامه :

- غياب مؤسسات التمويل التي تدعم الصادرات .
- ارتفاع أسعار العملات المحليه مقابل العملات الأجنبيةه في أسواق التصدير .
- عدم إكتمال وضع مواصفات موحدة للسلع المصدرة .
- قصور عدد الشركات المحليه لتنمية الصادرات . (١)
- محدودية الموارد الماليه التي تساعد على التوسع في الأسواق الخارجيه .
- التدريب ومهارة الأفراد . (٧)
- وتعد من أشد الصعوبات التي تواجه صناعة الملابس الجاهزه في مصر الآن هو عدم توافر الكوادر الإدارية والفنية والتي هي العمود الفقري لهذه الصناعة في سبيل تحقيق الجودة الشاملة و لتحقيق مفهوم الجودة المتكاملة . (٨)

- ونظراً لغياب قوانين العمل الرادعة لعدم الأنتماء و نظراً للضغوط الأقتصادية أواعباء المعيشه المتزايدة وامام الأعرء المادى نجد هذه العمالة المدربة تهاجر من مصنع إلى آخر وبالتبعيه خلق ذلك الموقف جواً من عدم الأنتماء بين الأداره والعمالة . لذلك يوصى بالتوسع في إنشاء المعاهد الفنية المتخصصة في صناعة الملابس الجاهزة وتوسع مفهوم الصناعة

للتصدير ومفهوم الجودة المتكاملة فى محاولة لتخريج جيل من العمالة الماهرة والمؤهلة للأنتاج على اعلى جودة وبغرض التصدير. (٦)، (٩)

٢- الجانب التطبيقي:

تم تصميم قائمة استبيان تشمل العناصر المراد دراستها من خلال عدد من مصانع الملابس الجاهزة المسجلة فى هيئة التنمية الصناعية ثم تحليل البيانات الواردة منها لتحليل أثر نقص الدعم الفني والتدريب التكنولوجي والتمويل وتأثيرهم على قدرة مصانع الملابس الجاهزة على التصدير

وبعد انتهاء تعديلات الأستبيان تم عرضه على عدد (١٠٠) مصنع ملابس جاهزة (٢١) مصنع متوسط يصدر- (١٦) مصنع صغير يصدر- (٦٢) مصنع صغير لا يصدر

سنه توريد الماكينات

تتراوح من سنه ٢٠٠٠ الى ٢٠١٣

الصدق والثبات

تم حساب الصدق والثبات لأستمارات الأستبيان لمعرفة مدى مناسبة الاستمارات لتحقيق أهداف الدراسة الحاليه عن معوقات التصدير للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

محاور الأستبيان تضمنت التالى:

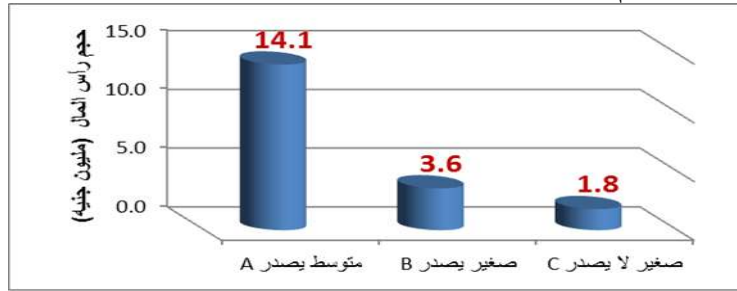
- الأسئلة المتعلقة برأس المال والتمويل
- الأسئلة المتعلقة بالإنتاج والتوريد
- الأسئلة المتعلقة بالعماله والتدريب
- الأسئلة المتعلقة بالمعدات والتكنولوجيا

اهم القوانين والمعايير الخاصه بالمشروعات الصغيرة

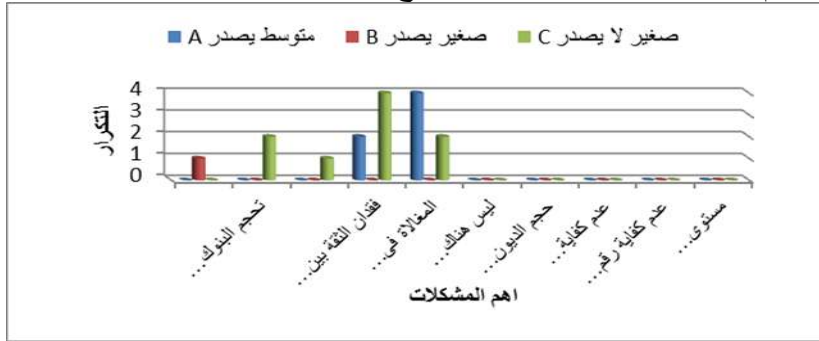
- الحصول علي التمويل المطلوب للمشروع
- توافر التخطيط اللازم لأحتياج المشروع من الطاقة البشرية
- تناسب عدد العمال لكمية الأنتاج المستهدف
- تناسب عدد الألات والمعدات للمشروع
- قائمة بأهم مشاكل و معوقات المشروعات الصغيرة
- عدم توفير التمويل اللازم لأقامة المشروع
- صعوبة توفير المعونة الفنية اللازمة لأرشاد صاحب المشروع
- صعوبة ضبط تكلفة مخرجات المشروع
- صعوبة تحقيق معايير الجدوى المطلوبة للمنتجات المصدرة

٣-النتائج والمناقشة:

٣-١-حجم رأس المال

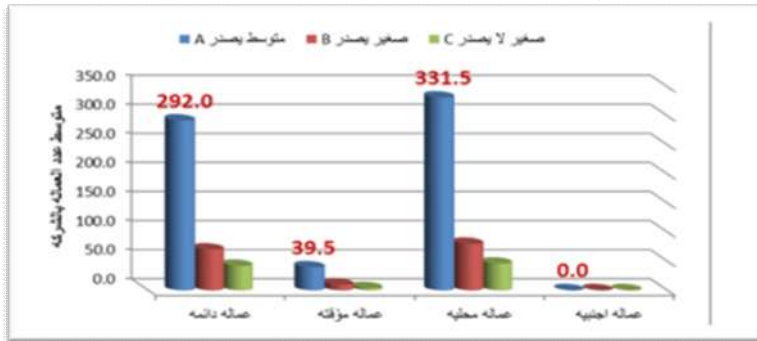


شكل (١) حجم رأس المال لهذه الشركات تحت الدراسة من كل فئة
٣-٢- اهم المشكلات التي تواجه المصانع في حاله الاقتراض من البنوك



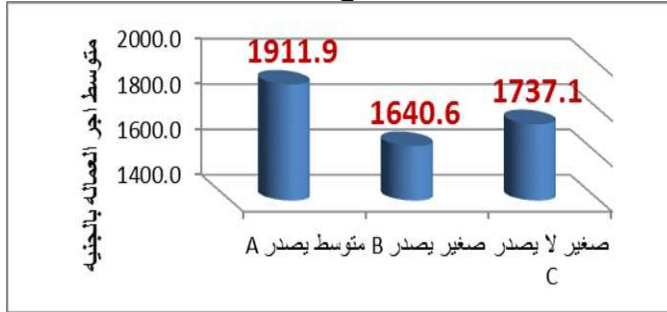
شكل رقم (٢) يعرض اهم المشكلات التي تواجه هذه الشركات تحت الدراسة من كل فئة من الشكل يتضح ان اهم المشكلات التي تواجه هذه الشركات تحت الدراسة هي فقدان الثقة بين المؤسسات والمغاله في الشروط والضمانات يليها تجم البنوك التجارية عن إقراض المشروعات خوفاً من تعثرهم في السداد.

٣-٣- عدد العماله بالشركة (عماله دائمة- عماله مؤقتة- عماله محلية- عماله اجنبية)



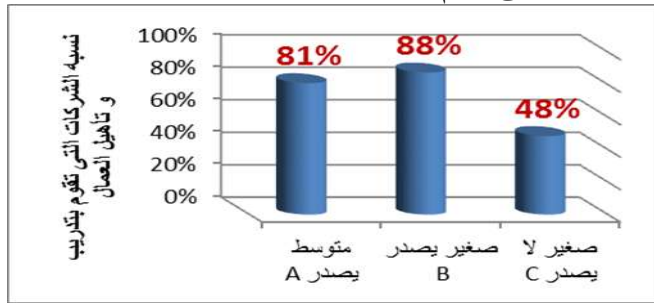
شكل رقم (٣) يعرض متوسط عدد العماله بالشركة لهذه الشركات تحت الدراسة من كل فئة . من الشكل يتضح ان العماله المحلية والدائمة هي الأكثر استخداماً. وعدم استخدام العماله الأجنبية .

٣-٤- متوسط أجور العمال في المصانع



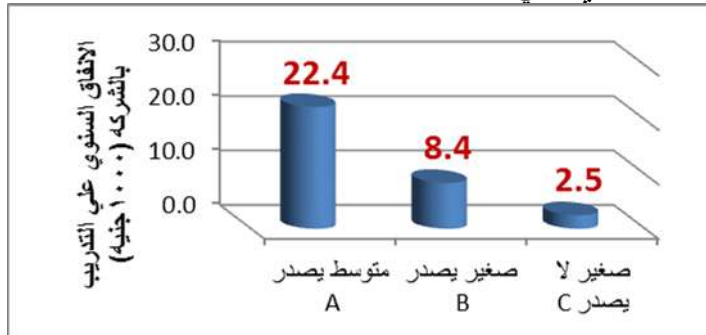
شكل رقم (٤) يعرض متوسط أجر العمالة بالشركة لهذه الشركات تحت دراسته من كل فئة. من الشكل يتضح ان فئة الغير مصدريين تعطى مرتبات تقترب من فئة المصدرين بل وتزيد عن فئة الصغير ويصدر وبالتالي فإن هذه الفئة عندها أحد أهم مقومات زيادة التنافسية من حيث مرتبات العاملين الذي يضمن ولائه للمنشأه وأهتمام نسبي بالجودة والأنتاجية.

٣-٥- نسبة الشركات التي تقوم بتدريب وتأهيل العمال



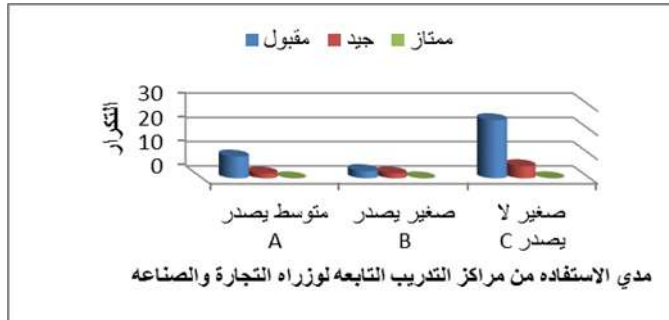
شكل رقم (٥) يعرض نسبة الشركات التي تقوم بتدريب وتأهيل العمال لهذه الشركات تحت دراسته من كل فئة ويتضح من الشكل ان فئة الصغير الغير مصدر هي اقل فئة تقوم بالتدريب لزيادة التكلفة .

٣-٦- الأنفاق السنوي علي التدريب



شكل رقم (٦) يعرض الأنفاق السنوي علي التدريب لهذه الشركات تحت دراسته من كل فئة. يتضح من الشكل وجود تناسب طردي بين الأنفاق علي التدريب ومستوى المنشأه

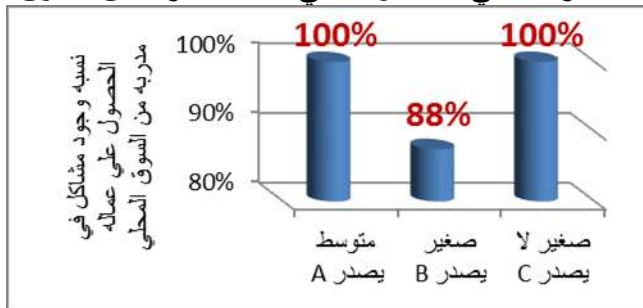
٣-٧- مدي الاستفادة من مراكز التدريب التابعة لوزارة التجارة والصناعة



شكل رقم (٧) يعرض مدي الاستفادة من مراكز التدريب التابعة لوزارة التجارة والصناعة لهذه الشركات تحت الدراسة من كل فئة

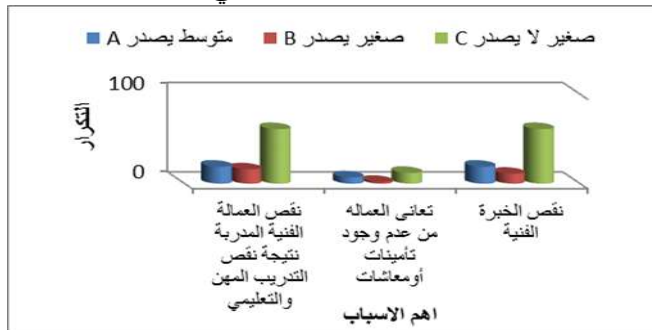
يتضح من الشكل عدم الاستفادة بشكل واضح من المراكز التدريب التابعة لوزارة التجارة والصناعة (لنقص الترويج لهذه الأماكن حيث ان مصانع كثيرة كانت لا تعلم عن هذه الأماكن اي معلومات).

٣-٨- مشاكل الشركات في الحصول علي عمالة مدربة من السوق المحلي



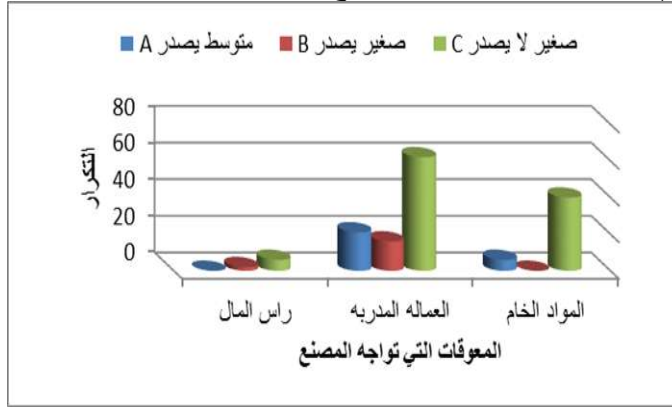
شكل رقم (٨) يعرض نسبة مواجهة الشركة لمشاكل الحصول علي عمالة مدربة من السوق المحلي . يتضح من الشكل ان مشكلة الحصول على العمالة المدربة تواجهه كل الفئات تحت الدراسة (متوسط يصدر -صغير يصدر -صغير لا يصدر)

٣-٩- أهم الأسباب لمواجهة الشركة لمشاكل الحصول علي عمالة مدربة من السوق المحلي



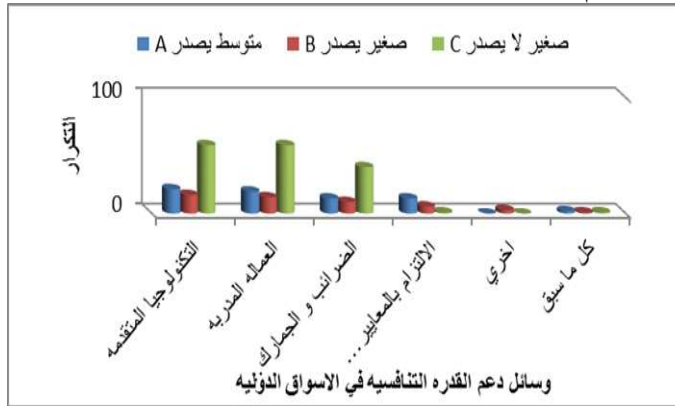
شكل رقم (٩) يعرض أهم أسباب مواجهة الشركة لمشاكل في الحصول علي عمالة مدربة من السوق المحلي . يتضح من الشكل أن نقص العمالة الفنية المدربة هو أهم الأسباب

٣-١٠- المعوقات التي تواجه المصنع شكل رقم (١٠) المعوقات التي تواجه المصنع



من الشكل يتضح عدم توفر العمالة المدربة هو أكبر معوق يواجه جميع فئات المصانع تحت الدراسة يليه صعوبة الحصول على المواد الخام.

٣-١١- وسائل دعم القدرة التنافسية في الأسواق الدولي:



شكل رقم (١١) وسائل دعم القدرة التنافسية في الأسواق الدولية من الشكل يتضح أن العمالة المدربة والتكنولوجيا المتقدمة أهم وسائل دعم القدرة التنافسية في الأسواق الدولية وذلك للوصول الى الجودة المطلوبة للمنتج المطلوب لأسواق التصدير.

ملخص النتائج:

- هناك مشكلة في الحصول علي عمالة مدربة من السوق المحلي فيجب الأهتمام بالتدريب و رفع كفاءه العمالة من خلال مراكز التدريب التابعة لوزارة التجارة والصناعة والبرامج التي تتيحها المنظمات الدولية. وتوفير المناخ المناسب لأستقرار العمالة. و ربط الأجور بمستويات المهارة و دعم بند التدريب من خلال المساهمة المباشرة للدولة في نفقاته .

- يتضح إن أهم المشكلات التي تواجه هذه الشركات تحت الدراسة مع البنوك هي فقدان الثقة بين المؤسسات والمغالاة في الشروط والضمانات يليها تحجم البنوك التجارية عن إقراض المشروعات خوفاً من تعثرهم في السداد. لذا يجب إعادة النظر في سعر الفائدة على القروض لمصانع التصدير وتبسيط الإجراءات البنكية في فتح الأعتما د و خطاب الضمان مع تقليل التكلفة المصاحبه لفتح الأعتما د واسترداد خطاب الضمان بالأضافة الى تقديم التسهيلات البنكية والتمويل للصادرات.

المراجع

١. ريهام بسيوني محمدى بسيوني ، "التقنيات العلمية والتطبيقية المستحدثة فى تكنولوجيا القص وامكانية الاستفادة منها فى تنمية المشروعات الصغيره فى صناعة الملابس"، رساله دكتوراه كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٣ م .
٢. فاطمه السعيد مصطفى ، "إمكانيه الدمج بين تقنيات الطباعة اليدوية لخدمة المشروعات الصغيره"، رساله ماجستير غير منشوره، كلية الأقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية ، ٢٠١٠م.
٣. هدى خضيرى عبد الرحيم،"دراسة تحليلية تطبيقية لمعوقات صناعة الملابس الجاهزة (الأطفال) فى محافظة قنا للنهوض بالصناعات الصغيره والمتوسطة"،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٦ م .
٤. أبراهيم محمد السيد حميد ،"إمكانية التوصل إلى أفضل نظام إنتاج فى صناعة الملابس الجاهزة لتطبيقه فى المشروعات الصغيره"، رساله ماجستير، كلية الأقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٨ م .
٥. أ.د سмир عبد الحميد عريقات ، " المشروعات الصغيره فى إطار التنميه الشاملة"، مذكرة خارجية رقم ١٦٢٢، سلسله مذكرات خارجية، معهد التخطيط القومى، مصر، يوليو ٢٠٠٤ م .
٦. هانى محمود عبد الحميد المليجى،"دراسة لبعض الصعوبات التى تواجه تصدير بعض أنواع الملابس الجاهزة فى جمهورية مصر العربية"، رساله ماجستير، كلية الأقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، ٢٠٠٦ م .
٧. رزق عبد الله البيلى، حاتم محمد فتحى ادريس."تحليل المعوقات التصديرية لصناعة الملابس الجاهزة فى مصر"، علوم و فنون ، المجلد الخامس عشر، العدد الثانى، ابريل ٢٠٠٣ م .
٨. زينب عبد الحفيظ فرغلى،"العوامل المؤثرة على الإنتاجية فى صناعة الملابس الجاهزة"، المؤتمر المصرى الخامس للأقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، كلية الأقتصاد المنزلى، يوليو ٢٠٠٠ م .
٩. ممدوح احمد ميروك على،"المقومات الأساسيه لتصميم العينة فى صناعة الملابس الجاهزة ، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الأقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية ، ١٩٩٥ م .